

كلوني وروبرتس يلتقيان مجدداً في فيلم عن الأزمة المالية العالمية

من المنتظر أن يجتمع الممثل الأميركي جورج كلوني بمواطنته جوليا روبرتس في عمل جديد بعد غياب طويل في فيلم يحمل عنوان Money Monster. وهو من ضمن موجة جديدة من الأفلام التي أنتجتها هوليوود أخيراً عن الأزمة المالية العالمية.

وكان أخر لقاء جمع كلوني وروبرتس في فيلم Ocean ١٣ الذي طرح في الصالات في العام ٢٠٠٧.

وكان أنجح هذه الموجة من الأفلام فيلماً The Big Short و Wolf of Wall Street واللذان عابجا قصتين حقيقيتين عن الجوانب المظلمة لمجتمع المال والأعمال في الدولة الرأسمالية الأكبر في العالم.



سينماتك

من ذاكرة السينما

نور الشريف .. هرم العطاء (١٨)
الكرتك ٢- (١٩٧٥)

hshaddad@batelco.com.bh حسن حداد

يبقى أن نقف وقفة تأملية لما قدمه المخرج علي بدرخان من لمحات إبداعية ومميزات فنية، جعلت من فيلم (الكرتك - ١٩٧٥) علامة بارزة ومهمة، بغض النظر عن موضوعه الجريء والصريح. ففي (الكرتك) يوفق بدرخان في اختيار ممثليه إلى حد كبير، فساعد حسني ونور الشريف وكمال الشناوي كانوا في قمة أدائهم، بل وتعتبر أنوارهم في هذا الفيلم من بين أهم أنوارهم على مدى تاريخهم الفني بأكمله. أما بقية العناصر الفنية الأخرى، من تصوير ومونتاج وموسيقى وغيرها، فهي لم تتجاوز الدور الوظيفي إلى الدور التعبيري، إلا في مشاهد قليلة، وذلك لاعتماد الفيلم، بشكل واضح، على الحوار الكفيف والساخن والمتدفق، والذي ساهم إلى حد كبير في الإضعاف من لغة الصورة السينمائية ووظائفها التعبيرية. فمثلاً نجد بدرخان ينتج في استخدام الإضاءة والمونتاج في مشاهد، مثل مشهد الاعتقال الأول للملائكة، وكان للإضاءة دوراً هاماً في خلق الجو المناسب لزوار الحجر في البيوت والحارة. كما أنه يثبت قدرته في شحن المتفرج بالغضب وإدانة القهر والإرهاب، وذلك من خلال مشهد قوي وغير مباشر لإسماعيل وزينب وهما يتمشيان في الشوارع ليلاً، وقد تحتم عليهما التبلغ عن صديقهما حلمي وعن الاجتماع السري الذي عقد في منزله. ثم المشهد الذي يليه في بيت زميلهما الفنان، ذلك المشهد الذي تستسلم فيه زينب لحبيبها في الفراش، ليكتشف المأساة في توضيحته داخل المعتقل، ويصدم بتلك الخدعة الكبرى. هنا ينتج بدرخان في تجسيد كل تلك الأحاسيس والمشاعر، بمساعدة الإضاءة الدرامية المعبرة والمونتاج الخلاق، بالإضافة لاستغلاله لإمكانات الديكور. أما المونتير سعيد الشيخ، فيوفق إلى حد كبير في ضبط التصاعد الدرامي في اللقطات بين وجه زينب وبين ورقة ملقاة في الشارع تتقاذفها السيارات المسرعة عند محاولة انتحارها. وفي نفس الوقت لم يحقق الشيخ نفس المستوى الفني في مشهد مقتل حلمي، حيث فشل في تحقيق التقطيع المناسب واستخدام الأحجام المناسبة للقطات، مما أدى إلى هبوط مستوى هذا المشهد.

أما من ناحية الكتابة الدرامية (سيناريو) فنلاحظ مدى إلمام النظر التجاري لدى ممدوح الليثي وعلي بدرخان، أو حتى نية التخفيف من مأساوية الأحداث، والتي دفعتهما لحشر مواقف وأحداث بقصد الإضحاك والتقليل من صدمة المتفرج، متجاهلين بأن ذلك قد يهدد باختلال البناء الدرامي في فيلم يناقش الثورة والإرهاب. وهذا بالطبع لا يعني من أن السيناريو قد اهتم بشكل خاص على استعراض التفاصيل الدقيقة في تجسيد أزمات وطرق التعذيب، من جلد وصلب وتعذيب بالكهرباء، حتى يصل الإمتحان الإنساني ذروته في مشهد اغتصاب زينب، وهو مشهد قوي ومؤثر ومتقن، يحقق فيه بدرخان مستوى جيد في الإخراج.

وبالرغم من بعض السلبات التي سجلناها عن هذا الفيلم، إلا أنه يظل واحداً من بين الأفلام الهامة والجادة، وذلك لتبنيته قضية حساسة في الواقع الاجتماعي والسياسي، ونجاحه في كسب تعاطف المتفرج مع قضيته هذه.



جاكمان «الرجل ذو المخالب» يرفع لافتة «للكبار فقط»

لم يثن التعب والجهد البدني الذي بذله الممثل الأسترالي هيو جاكمان خلال تصويره للجزء الثاني من سلسلة «ولفرين»، والذي عرض في ٢٠١٣، وجمع أكثر من ٤١٤ مليون دولار على شبك التذاكر العالمي، عن المضي قدماً نحو لعب دور «الرجل ذو المخالب»، مجدداً في الجزء الثالث، والمقرر صوره في ٢٠١٧.

ليبدو ذلك أن شخصية «ولفرين»، باتت مرتبطة عضوياً بجاكمان الذي طار في الجزء الثاني إلى اليابان، بعد محاولته الهروب من ماضيه، وجمع أكثر من ٤١٤ مليون دولار على شبك التذاكر العالمي، وكابوس قتلته لزوجته في لحظة غضب، لتجربة الظروف إلى العودة لإطلاق العنان لمخالبه، بعد أن كاد يقفها في نهاية الفيلم.

وبالطبع، شكّل «ولفرين» في الجزء الثالث لن يتغير في الممثل العام، سوى أنه يصبح أكثر عنفاً، الأمر الذي كلل له الحصول على تصنيف (للكبار فقط)، أي (للكبار فقط)، تلبية لرغبة الملايين من محبي «ولفرين»، ومتابعي جاكمان على تويتر، الذين اجتمعوا على هذه الرغبة، بعد أن توجه إليهم جاكمان يسأل حول طبيعة ما يريدون أن يروه في «ولفرين ٣»، لتأتي الاقتراحات، بأنهم يرغبون برؤية «ولفرين» على حقيقته، كما جاءت في كتب الكوميكس، وتحديدًا في قصة «الرجل العجوز لوغان» التي تفيض بالنعف والدماء، وهو ما يرغبون في تجسيده على أرض الواقع. شركة فوكس تونتي سنتشري المنتجة للفيلم، أكدت أخيراً، إقرار تصنيف (للكبار فقط) لهذا الفيلم، وأكد الخبر العديد من المواقع السينمائية المتخصصة من بينها «كمغ سون»، التي قالت إن الفيلم يستند على قصة «الرجل العجوز لوغان».

مبينة أن القصة ملأى بالدماء والنعف، ومستعرضة في الوقت ذاته، تاريخ هذه القصة التي قالت إن مارفل شرعتها خلال الفترة من يونيو ٢٠٠٨ وحتى سبتمبر ٢٠٠٩، وأن الحكاية برمتها تجري في المستقبل، حيث تعرض الولايات المتحدة إلى هجوم قاس من الأشرار، تنتهي فيه أسطورة أبطال «إكس مين»، ويغيب «ولفرين» لينتقم لزملائه، حيث يطلق العنان لمخالبه، بعد شعوره بالذنب لقتلهم. وبناءً على هذا الخبر، أطلقت المواقع السينمائية العنان لتوقعاتها، حول طبيعة الشكل الذي سيظهر عليه «ولفرين»، في ٢٠١٧، في حين أشار بعضها إلى أن القصة ستزخر على «لوغان العجوز»، وتقدمه بشكل بانس، وتوقعت أخرى أن يتكفئ الفيلم عن وجه جديد لـ «ولفرين»، لم يعود عليه محبو هذه السلسلة، قائلة إنه سيكون عنيفاً بصورة ملحوظة. وبرغم رسم «ولفرين ٣» بعبارة «للكبار فقط»، إلا أن ملاحم نضه الذي يتولى كتابته بديف جيمس كيلي لم تنضم بعد، ولم تظهر للعلن، لتكتفي كافة التقارير بالتاكيد أن المخرج جيمس مونغولو، هو الذي سيتولى دفة الإخراج، لتكون هذه تجربته الثانية مع «ولفرين»، هيو جاكمان الذي لعب بطولة الجزيئين الأول والثاني، أكد أخيراً، بحسب موقع كوليبر الإنترنت، أنه قرأ السيناريو بالكامل، مبدياً في الوقت نفسه إعجاباً بالزخم الذي تمتلكه شخصية «ولفرين» في الفيلم، كما أكد أن الجزء الثالث سيكون الأخير في هذه السلسلة، قائلاً: «كما تعلمون، فهذا الفيلم سيكون الأخير في هذه السلسلة، وأتطلع لأن أقدمه بالشكل المطلوب والمثالي».



«ملوك مصر» يثير الغضب بشأن مغالطات هوليوود فيما يتعلق بالفراعنة

«ملوك مصر» يثير الغضب بشأن مغالطات هوليوود فيما يتعلق بالفراعنة

دوان الكثير من النقاد والمتابعين، طريقة اختيار النجوم الذين قاموا بتخيل الأدوار الرئيسية في الفيلم الأمريكي الجديد «ملوك مصر»، وذلك باعتبارهم جميعاً من ذوي البشرة البيضاء والعيون الملونة، وخاصة جيرارد باتلر وجيفري راش وبرينتون تويتس ونيكولاي كوستر الوو، والذين ادوا أدوار البطولة في الفيلم.

ورفع المنتقدون شعار «اعدوا لأفريقيًا لونها»، كنوع من الاحتجاج على هذا الأمر، ولم ينتج الاعتذار الذي قدمه مخرج الفيلم أليكس بروياس في إرضاء المطالبين بوقف عرض الفيلم في الدول. ويحفل تاريخ السينما في هوليوود بالصور المغلوطة التي تقدمها الأفلام عن مصر والمصريين في مختلف الحقب التاريخية، فبعض الأفلام المشتغلة على أحداث تخص مصر لم يتم تصوير أي مشاهد منها في داخل مصر مثل فيلم Raiders of the Lost Ark، إضافة إلى العديد من الأفلام التي صورت في مصر كإنتاجات هوليوود، ولم تظهر فيها أي مشاهد أو مؤشرات للمدينة الحديثة والمدن المصرية.

وعادت أفلام هوليوود على الاهتمام بالحقب الفرعونية فقط، وتجنب ما سواها من حقب أخرى في تاريخ مصر، فالعصر الفرعوني يسترعي انتباه المخرجين والممثلين خصوصاً وعند شروعه في عمل أفلام عالية الإنتاج.

ويعد فيلم «كليوباترا» الذي أنتج في عام ١٩٦٣، وقامت فيه الفنانة الساحرة اليزابيث تايلور بدور البطولة، وجسدت حياة هذه الملكة الفرعونية الأكثر شهرة، وحبها للقائد الحربي الروماني مارك أنطوني وانهاءه لحياتها.

وفي الفترة الماضية تم الإعلان عن الجزء الجديد من الفيلم المعروف X-Men من إخراج برايان سنجر، والذي يظهر في صور خاصة بإعلان عن الفيلم وسط ديكور أشبه بالمقابر الفرعونية وإمامته تمثال لاله ست الفرعوني، ولم يعن المخرج عن الأحداث المتعلقة في فيلمه بالتاريخ الفرعوني، وعرض فيلم the mummy لحدث من التاريخ الفرعوني في جو من الإثارة والمغامرة بحيث يتعرض بطل الفيلم لومياء فرعونية استيقظت من موتها في جو لا يخلو من الكوميديا.



زولاندر

النوع: دراما، كوميديا
الزمن: ١٠٠ دقيقة
البطولة: بن ستيلر، أوين ويلسون
الإخراج: بن ستيلر

تدور أحداث الفيلم بعد مرور ١٠ سنوات على أحداث الجزء الأول حيث يعود كل من (زولاندر وهانسيل) للفعل من جديد في مجال عروض الأزياء، ولكن العمل يصبح أكثر تعقيداً بسبب وجود شركة تتعارض مصالحها مع عملهم وتسعى لإزاحتهم خارج العمل تماماً.

كولونيا

النوع: دراما، تاريخي
الزمن: ١١٠ دقيقة
البطولة: إيمبا واتسون، دانيال برون
الإخراج: فلوريان جالبييرجر

تدور أحداث الفيلم حول الانقلاب العسكري في تشيلي عام ١٩٧٣ الذي أدى إلى انقراض في الأحوال الأمنية وملاحقة المعارضين، حيث يسعى (دانيال) للهروب خارج البلاد، ويصل إلى منطقة معزولة في الجنوة تسمى (كولونيا) تسكنها طائفة لها عقائد وممارسات مختلفة.



كيت وينسليت تعترف: كان من الممكن أن أقتد جاك في Titanic

اعترفت الممثلة البريطانية كيت وينسليت بظلة فيلم Titanic، أنه كان بإمكانها إنقاذ جاك (ليوناردو دي كابريو) من الموت غرقاً، في الفيلم الذي عرض قبل ٢٠ عاماً.

فالكلمة الشهيرة التي غرق فيها جاك ونجت فيها عشيقته، أطلقت العنان لتفكيرات وتحليلات حول المشهد، وما إذا كانت روز قتلت جاك بانانيتها، وتركته يغرق منجسداً بدلاً من أن تساعد في الصعود إلى اللوح الخشبي الذي حملها لينجواً معاً.

اعتراف الممثلة جاء أثناء استضافتها في برنامج Jimmy Kimmel، إذ لم يغوت مقدم البرنامج الكوميدي الفرصة وسأل كيت عما يدور في خلد المشاهدين حول إمكانية إنقاذ (جاك) فأجابته، «نعم». أنا أتفق معك، أنا هناك متسع ليكون إلى جانبي على نفس اللوح الخشبي.

فكرة إنقاذ جاك ألهمت اثنين من مشاهدي الفيلم، لمحاولة محاكاة كافة التصورات الممكنة، حول الأوضاع التي كان من الممكن أن يكون الشخصان عليها في حال ساعت روز حببتهما، من بينها لفظة طريقة إمكانية جوسهما الغرقاء بل ولعب الكروت أيضاً.

لكن جيمس كامبيرون مخرج الفيلم لم نظرية أخرى ذكرتها صحيفة The Independent عبر عنها في العام ٢٠١٢ بأن مسألة نجاة جاك برمتها غير ممكنة؛ لأن المسألة ليست مسألة المشيع أو المساحة، بل مسألة تتعلق بالطقس على الماء حسب تفسيره، وقال كامبيرون عندما أقتد جاك روز ووضعها على اللوح وحاول الصعود معها، «فهل ليس غيباً ولا بريداً أن يموت، لكنه لو صعد معنا لانتقب اللوح وغرقاً معاً، وهو اختار لها أن تعيش واختار لنفسه التضحية».

جوليان مور مفاجأة Kingsman

في خبر سار لمحبي النجمة المخضرمة جوليان مور، يتم تداول أخبار على نطاق واسع أن جوليان قد تنضم للجزء الثاني من Kingsman الذي يدور حول عالم الجاسوسية في بريطانيا والمخبر أن جوليان ستلعب دور شخصية شريرة في العمل.

الجزء الجديد سيجمل اسم Kingsman: The Secret Service ٢. الفائزة بالأوسكار عن دورها الرابع في Still Alice تجري مفاوضات مكثفة حالياً مع مخرج العمل مارك ميلار لكن الاتفاق النهائي لم يتم بعد لأن الجدول المزدحم لمور قد يكون مشكلة بسبب تضارب المواعيد. يذكر أن مور لديها خبرة كبيرة في لعب دور المخططات الشريرة على الشاشة الكبيرة لا سيما بدورها مؤخراً في Kingsman و Hungry Games و Seventh Son. ومن المتوقع البدء بإنتاج الجزء الجديد في الربع المقبل.



كيف أتهم فيلم The Bucket List مرضى السرطان وبثّ فيهم أملاً جديداً؟

في شهر فبراير الذي يشهد اليوم العالمي للسرطان، يعود إلى الذكرى فيلم The Bucket List الذي كتبه جاستن زاكوم وأخرجه روب رايش في العام ٢٠٠٧، بالتراف مع إعلان منظمة مجتمع السرطان الأمريكي ACS عن وفاة ٧,٦ مليون مريض بالسرطان في العالم.

أعتبر الفيلم أيقونة سينمائية نادرة تألق فيها النجمان العالميان جاك نيكلسون ومورغان فريمان، في عمل يستخلص الأمل بعزيم بين التراجيديا والحقيقة، الفلسفة والواقع، الحياة والموت، والضحك حتى البكاء.

يطلق العمل مضادان لا يجمعهما شيء؛ فالأول ادوار كول (جيك نيكلسون) ملياردير تجاوز الـ ٨٠، لم يتوقع من العمل منذ أن كان في الـ ١٦ من عمره، مُحد لم يكن يتخيله في الحياة إلا مالا يبيته وقبوتته المغضلة، أما الإيمان والحقيقة والإنسان والقيمة فهي شعاع قد غاست بعيداً في غياب أمعاه، وهو ما يجعله على التقيض تماماً من الثاني. أما كارتير تشامبرز (مورغان فريمان)، فميكانيكي لم يكمل العقد

الساس من عمره، إنسان، يظلو إيمانه إنسانيته على سطح شخصيته، متقن لم يتم تعليمه، يُقدس الحياة الأبرية والاجتماعية، حتى قبوة كول المغضلة، لم يشرب منها كارتير فنجاناً واحداً، ورغم أنها بقران معرفة توقيت بمستشفى يملكها الأول، ليكتب لهما مُعاً المشاهد الأخيرة في نهاية الرحلة، ويكتشفا أن البداية تكمن فيما يبدو أنه النهاية، وإن كان السرطان حقا النهاية فلنكن نهاية جميلة تعدل ما فات من العمر كله. بعد أن يفقا من صدمة إعلان موعد الرحيل، ويتجاوزان عضة الأيام الكميالوي، يلتقط كول القائمة التي «خربش» بها كارتير أجمل أمنياته من سلة المهملات، فيشيطان منها ويضعفان عليها حتى يتوافقان، يتخلف الأثنان بعدها إلى رحلة حول العالم يبحث كل منهما فيها عن ذاته ويوجد الهجة ويتخيل على السرطان، ليسرق منه المزيد من الوقت فيعوض الفاقد من حلولة العمر.

تبدأ الرحلة رغم شدة وطأة الألم، الذي جعل الملياردير كول يجسد من يموتون بنوبة قلبية، بل ويصارع كارتير صديقه كارتير وأضحكنا حتى البكاء».



ليلي علوي تصور ملصق فيلمها الجديد

صورت الفنانة ليلي علوي أفيش المصنوع الدعائي الخاص بفيلمها الجديد «الماء والخضرة والوجه الحسن» الذي تتشارك في بطولة مئة من شلب وياشم سيرة.

صور فريق عمل الفيلم ملصقات منفردة وملصقا جماعياً سيصدر مع عرض الفيلم في الصالات، معلماً بأن الشركة المنتجة لم تحدد حتى الآن موعد انطلاق العرض.